

فأكلت منه . وأطعمت أهلى ومن أردت إطعامه مدة حياة رسول الله ﷺ .. وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، إلى أن قتل عثمان رضى الله عنه . فانتهب منى فذهب . وحملت من ذلك التمر كذا وكذا فى سبيل الله .

٩ - روى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن أبا هريرة رضى الله عنه أصابه جوع شديد فقعد فى طريق الصحابة . وصار كلما مر به واحد منهم سأله عن آية فى القرآن ليس يجهلها وإنما أراد أن يلفت أنظارهم إلى ما يظهر على وجهه من أمارات الجوع . فكانوا يجيبونه إلى ما سأل عنه من الآيات .

وما زال كذلك حتى مر رسول الله ﷺ . فعرف ما به من الجوع ، قال أبو هريرة فاستتبعتنى رسول الله ﷺ فنبعته . فوجد ﷺ فى بيته لبنا فى قدح . قد أهدى إليه ﷺ فأمرنى أن أدعو أهل الصفة فقلت ما موقع هذا اللبن منهم .. أى ما مقداره القليل بكاف لهم . كنت أحق به منهم لشدة جوعتنى . ولابد من امتثال أمر النبى ﷺ . فدعوتهم إليه ﷺ فأمرنى أن أسقيهم . فجعلت أعطى الرجل منهم فيشرب حتى يروى . ثم يأخذ الآخر القدر فيشرب حتى يرووا جميعهم . فأخذ النبى ﷺ القدح وقال بقيت أنا وأنت اقعد واشرب فشربت . ثم قال اشرب ومازال يقوطا وأشرب حتى قلت . لا : والذى بعثك بالحق لا أجد له مسلكا .. فأخذ القدح فحمد الله تعالى وسمى وشرب الفضلة . وأخرج البيهقى وابن سعد وابن عدى عن سعد مولى أبى بكر